

# القرآن ربيع قلبي | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا باعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة نصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه. فصلاة وسلاما دائمين - [00:00:30](#)

رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق الاوقات. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله في الله. خلق - [00:00:50](#)

الله عز وجل خلقه ليبتليهم ليختبرهم ليقول سبحانه وتعالى وهو اعلم ايهم احسن عملا؟ خلق الله عز وجل الموت والحياة. خلق الله عز وجل السماوات والارض. خلق الله الانس والجن ليعبدوه. خلق الله عز وجل هذه المخلوقات ليبتلي الناس. ايهم يتقرب -

[00:01:10](#)

الى الله عز وجل. ايهم اقرب؟ وايهم ابعد والعياذ بالله. قدر الله عز وجل عليها وانواعا من البلاء. وقدر لهم الطاف والوانا من النعم. فمن شكر نعمة الله عز وجل وصبر على البلاء ورضي امه كان من اهل الجنة. فان امر المؤمن كله له خير. كما قال صلى - [00:01:40](#)

صلى الله عليه وسلم عجا لامر المؤمن الا وهو كله له خير. قدر الله عز وجل على الناس انواعا من البلاء ثم علمه كيف يواجهون هذا البلد؟ فكما ان الله عز وجل خلق ابليس وخلق - [00:02:10](#)

بطاعته ولكنه عصاه خلق ابليس ومن فيه من شرور فكذلك علمنا سبحانه وتعالى كيف نتقي هذا الشر؟ كيف نستعيذ به؟ علمنا الله عز وجل ذلك. واخبرنا انه يرانا هو قبيل من حيث لا - [00:02:30](#)

يا رب فاعطانا الاسلحة التي نستطيع بها باذنه وعونه سبحانه ان نتقي ابليس وان نتقي شياطين الانس والجن فما من ضر يقدر الا ويعلمنا الله عز وجل كيف ندفعه. فما انزل الله عز وجل من داء - [00:02:50](#)

الا وانزل له دواء. ومعنى اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعطينا سلاحا لنواجه هذه البلد. قال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبد ما اصاب عبد حزنه او - [00:03:10](#)

الا وقال في بداية الحديث ان في واحد اصاب بحزن اصاب في هم اصاب بغضب ماذا يفعل؟ من ابتلي بحزن او هم او مرض. وكلنا ذلك الرجل. قال ربنا سبحانه وتعالى لقد خلقنا لنساء - [00:03:30](#)

في كبد الانسان يعاني ويبتلى في هذه الحياة. فلا بد حتما ان يصاب بحزن او هم فعلمنا الله عز وجل كيف نخرج من الهم؟ كيف نستمر في طريقنا لعبوديتنا؟ كيف لا يؤثر على - [00:03:50](#)

ايها الحزن. فقال صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا حزن او هم. حزن العبد ماذا يفعل الا وقال هذه الكلمات التي يقولها تصمت عنه الحزن والغضب الا قال اللهم اني - [00:04:10](#)

ابن عم عبد الوكيل ابن امتك ماض في حبك عدما في قضاءك وفي رواية ناصيتي بيدك وفي غمضتك علم عن ماض في حكمك عدم في قضائك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك. او انزلته في كتابك. او علمته احدا - [00:04:30](#)

او استأثرت به في علم الغيب عندك. كل هذه المقدمة هو لم يروا بعد. هذا الذي اصاب بحزن وهم وغم هو لم يطلب بعد. هذه مقدمة لعظم مطلوب. كلما طالت المقدمة - [00:05:00](#)

كان المطلوب عظيماً. كل هذه المقدمة ماذا يريد ان تجعل القرآن ربيع القلب ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي. وفي رواية وذهاب همي وغمي. قال صلى الله عليه وسلم من قالها ابدل الله عز وجل حزنه فرحاً. او اذا ذهب عنها. الصحابة استغربوا. يعني لو قلنا لكل مات - [00:05:20](#)

ونحن موقنين بها هذه الكلمات لو تكلمنا بها ونحن في يقين منا اذهب الله عز وجل عنا الحزن وهم الورق وقال احدهم يا رسول الله ينبغي ان نتعلمها دي حاجة كويسة نقولها ازاى احنا لازم نتعلمها فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:05:50](#)

ينبغي لمن سمعهم ان يتعلمهم. وفي بعض الروايات واذا كانت قال بعض اهل العلم ان فيها ضعف. قال الصحابة حينما سمع هذا هذه الكلمات العظيمة وما فيها من خير قال ان المخبون لمن غبن في هذه الكلمات يعني اللي مش - [00:06:10](#)

مش عارف الكلمات دي خسران في خسارة فاتحة. كيف يواجه همومه وغمومه؟ بغير هذه النعمة. انه مغبون حق فاقره النبي صلى الله عليه وسلم على نعود الى اول الحديث الشريف هي كلمات لمن؟ لكنها تختلف من قلب الى - [00:06:30](#)

قد تتفق فيها الالسنة. قد تتفق فيها الحروف التي تخرج من القلب. لكن القلوب تختلف القلوب التي وعت هذه الكلمات تختلف. فقلب في السماء يشفع تحت العرش. يشهد الملكون يتكلم - [00:06:50](#)

بهذه الكلمات لينالوا جزاء عظيماً. غير قلب مشغول بالشهوات. غير قلب مغموس في الشبهات من لا يشعر بمعاني هذه. قال صلى الله عليه وسلم العبد الذي يصيبه الهم والحزن اول والحزن اول ما يبدأ يقول اللهم اني عبد - [00:07:10](#)

ابن وعبد يتكلم بكلمات يعترف فيها بعمرته ما الذي يجعل العبد اول ما يصيبه حزن او فهم يعترف بالعبودية؟ وما المراد من تكرار عمل ابن ابن امتي. الاحتراف في العبودية في وقت البلاء كأنك تخبر الله عز وجل وتقول - [00:07:30](#)

يا رب انا على خط العبودية مهما حدث لي. انا لم اخلع هذا الشرف ابدًا. انا لن انزع ابدًا من شرف العبودية مهما مررت ببلاد او غم او حزن انا اعترف اني مستمر اطلب منك التوفيق - [00:08:00](#)

فمن ذاق طعم العبودية نجد عنها ابدًا كما قال لرجل لسفيان هل يرتد احد من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم كشخطة عن دينه فقال ابو سفيان لا وكان كافرا حينئذ وهو يجيب ايضا رجلا كافرا قال - [00:08:20](#)

فقال يا رب كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب. فانت تعترف اللهم اني اني حابيك انا ماضي في العبودية. لن اتجه الى غير غيرك. والاعتراف عبودية ايضا عبدوا ابن عبد ابن ابتي ماذا يفيد؟ ليه بتقول يا رب؟ انا عبد ابن عم وطالب اعضاء العلم - [00:08:40](#)

لعبيدي ابن عبد ابن عبد الى ان تصل الى آدم وحواء. فقلت اختصار عن عابد ابن عبد عن ابن امتي والمراد والمراد انني عليق في العبودية في نسبي الى آدم وحواء. هذا - [00:09:10](#)

في وقت البلاء ما قيمته؟ فقال بعضنا بعض اي اني يا رب ليس لي سيد ليس للأب او جه او ام او جدة او نسب والخلق كلهم كذلك فكلهم عبيد. انت سيدي. انت من الود به. واستعيذ به وان - [00:09:30](#)

فليس لي غيرك. وايضا الاعتراف بالعبودية الى في كل النسب الى ادم وحواء كأنك تقول يا رب يا رب فكل نعمة بي هي منك. فكل النعم لا لا لا اقول كما قال - [00:10:00](#)

الاقرع والابرص والاعلى اعمى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حينما اتاهم الله عز وجل كابر عن كابر لم يعترف بفقره وعن ولكن لكن في وقت الولاء يا رب يا رب تقول يا رب يا رب ان انا في نعم عظيمة. كل النعم منك فانا عبد - [00:10:20](#)

والعبد لا يملك شيء العبد لا يملك شيء حتى في الفقه لما يكون عم بعمل لا يملكه لا يملك فالعبد لا يملك شيئاً فكل شيء عندي من نعيم هو منك هو تفضل منك - [00:10:40](#)

وليس لمنج الا انت. فانا عبد ابن عبد ابن ادم. ناصيتي وفي رواية وفي حكم عدل في قضاء انت الاول لما نزل فيك نزل عليك البلاء ونزل المصيبة ونزل الحزن والهم والهم. اول شيء قدمته الاعتراف بالعضو اليوم. ثاني شيء - [00:11:00](#)

يا رب ليس لي ملجأ الا انت واعتراف بالنعم التي عندي هي منك. ثم تقول انا لن استطيع ان ناصيتي بيدك وفي فوضتك الى ما اذهب. القدر مكتوب ما سوف يحدث متى ما فعلت ولو كنت في بروج مشيدة حتى لا احزن اؤكد على نفسي عقيدة - [00:11:30](#)

القضاء والقدر أوكد ان ما حدث كان سيحدث مهما فعلت ناصيتي بيدك في حكمك عدم ان في التناول. يعني بالرغم من حكم ماض وانت تفعل ما تشاء. لان ملكه ملكه والعبيد عبيدك وانت تتصرف كما تشاء الا ان هذا التصرف بعدل - [00:12:00](#)

وحكمة يعني احيانا من غير ماذا يعلم الاحزان ممكن يملك اشياء كثيرة فيتصرف في ملكه بما يشاء فقد لان الملك احيانا يبولد الظلم. وكثيرا ما نرى هذا في الناس. فقلما تجد ملك عالي. بل من - [00:12:30](#)

سبعة الذين يضلوههم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل. فالملك غالبا يؤدي الى الطغيان فتقول يا رب انت تملك ولكنك عدل لي قضائي. اي ما حدث لي من بلاء هو العدل - [00:12:50](#)

ما حدث لي من حزن وهم انا استحقته. ماض في حبه علموا من في قضاء كما قال هود عليه السلام ما من دابة الا هو اخذ بمعصيته. هذه تساوي في معصية الله - [00:13:10](#)

ثم قال بعدها ان ربي على صراط مستقيم ان ربي لا يظلم احد. كل بلاء وجزء وفهم وهم هو من عدمه سبحانه لم يظلمك مثقال ذرة ذرة. بل سوف تتعجل ان الخير - [00:13:30](#)

لو انك شكرت. ماض في حكمك عدما في الانسان لما بينزل عليه بلاء يحتاج الى كلماته تصبره. لذلك تقول في البلاء انا لله وانا اليه راجعون اللي يقول هذه الكلمة واللي قيل بها ينزل الله عليها ينزل الله عز وجل عليها صلوات منه سبحانه - [00:13:50](#)

واولئك هم المهتدون. ما الذي في هذه الكلمات؟ انا لله اي نحن ملك لله الله عز وجل يملك الخلق كله. فيتصرف في وقتهم بما شاء. طب ده زعلان ليه؟ الا لله. نحن ملك لنا - [00:14:20](#)

ومنكم له سبحانه وتعالى. ثم تقول وانا اليه راجعون. اي واذا رجعت لبيل سوف اجد جزاء صبري فافرح بهذا الكلام. او وانا اليه راجعون نصبر نفسي على كل بلاء بلحظة رؤية وجهي - [00:14:40](#)

انا اليه راجعون اي سوف يأتي اليوم باذن الله عز وجل اذا انا صبرت وتصبرت وشكرت سوف يمن الله عز وجل عليه برؤية وجهه فاتصبر في البلاء بذلك. فأقول في كل بلاء انا لله وانا اليه راجعون - [00:15:00](#)

كذلك هذه الكلمات تذكرك بحقيقة العبودية. ماض في حكمه. عدل في يوم. هذه فتنة ثم تقوم تقوم التقوى. ده اعتراف. اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك شوف الاستقصاء كل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او - [00:15:20](#)

وعلمته احدا من خلقك او استهثرت به في علم غيرك. لذلك قال كثيرا من اهل العلم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لله تسعة وتسعين اسما فمن احصاها دخل الجنة. ليس المراد ان عدد اسماء ربنا تسعة وتسعين بس. اسماء عدد الاسماء والصفوف - [00:15:50](#)

لا يعلمها الا هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. ما حدش يعرف يحصي الثناء على الله ما حدش يعرف لان الفئة اسماء وصفات استغفر الله منها في علم الغيب ان تحب. وهناك اسماء صفات - [00:16:10](#)

بها بعضا من خلقه يفتح على قلوبهم من الانبياء والمرسلين ويعلمونه يعلمون هذه الاسماء الصالحين الذين يعبدون الله عز وجل حق العباد. طب ليه انت بتدعي كل الاسباب يعني انت لما مسلا تقول يا رحيم ارحمني يا غفور اغفر لي. يا جبار اجبر كسلا او انتقم باكبارك - [00:16:30](#)

تدعو كل تسأل الاسم بتاعه ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. لما تعوز حاجة ادعي بالاسم اللي انت عاوزه. انت في حاجة شاملة. كل اسم من اسماء الله له تجليات بمعنى معنى الخفاء والغفور والغافر هذه الاسماء والصفات لها تجليات - [00:17:00](#)

انه يغفر الذنوب. الرزاق لا تجليات عن العبد انه يرزق يرزق. الرحيم له تجليات الرحمن الرحيم. كل اسم من الاسماء انت تحتاج الى كل اسم وصفة من اسماء الله وصفاته - [00:17:30](#)

حتى تكتمل لك الحياة الطيبة في الدنيا. تحتاج الى رعاية الله. تحتاج الى لطفك ورحمتك ومغفرتك وكل الاسماء والصفات تحتاج لها ورزق رزق. فانت في لحظة الهم والغم انت مش عارف انت عارف ده ايه بالظبط بالظبط. انت مش عارف - [00:17:50](#)

من ازمة ازمة مش عارف انت محتاج ايه؟ محتاج اسمه الله القهار. انه يقهر عدوك ولا محتاج الا طيب؟ بيخرجك بلطف من كده مش كده؟ محتاج ايه؟ فانت بتطلب كل حاجة. اللهم اني اسألك في كل اسم هو لك. ربنا في الازمة دي محتاج - [00:18:10](#)

شاملة ورعاية بكل الاسماء والصفات. انت محتاج لكل اسم او صفة من اسماء الله وصفاته العبد الفقير يحتاج الى مولاه. قلت له يا رب ما تسبنيش. اسألك بكل اسم هو لك ولك سميت به نفسك. او انزلته في كتاب الله. قال بعض في كتابك ليس محفوظ القرآن فقط - 00:18:30

انزلته في التوراة والمجيب والسبور والقرآن. اي هحتاج الآن لكل شيء. محتاج لكل الأسماء والصفات انزلتهم في كتابك او عن لو علم احد من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك كل المقدمة الرهيبة دي انت عايز ايه - 00:19:00

انت دلوقتي الحديس ان في عبد اصابه هم وحزن طب عايز يخرج من الحزن ذنب ذنب فكان متوقع بعد المقدمة دي اعترفت بالعبودية وان ما لكش غير ربنا. وان انت عنيد في هذه العبودية - 00:19:20

وان كل النعم اللي احنا فيها من ربنا. ثم اقررت بالقضاء والقدر. وان ما انت فيه عدل من الملك سبحانه وتعالى. وانك فمهما فعلت ان تفر من قضاء المؤمن ثم رجوت الله بكل اسمائه وصفاته ما علمتها وما لم تعد كان متوقع - 00:19:40

طبعاً يا رب اصرف عني الحزن اعرف ما عرفناك. تطلب وسيلة والسلاح يكون معك لكل حزن ولكل هم لما بتيجي تقول تطلب صاحب مش على قد مشكلتك بس. طب ما في مشاكل تانية كتير هتقابلك. انت عايز سلاح يقضي في وجهك - 00:20:00

كل غم وحزن حزن تريد ان تتغير تغيراً كلياً عايز حياتك تنقلب تماماً مش على قد المشكلة الصغيرة المؤمن كان بيطلب اذا سألتهم الله فاسألوه الفردوس الاعلى. المؤمن يطمع في رضا الله. ان الله - 00:20:20

ولا يتعرض شيء. تيجي تقول لربنا اطلب اطلب. الله لا يتعرض على شيء. فتقول ماذا تطلب بعد كل هذه ما قدمت لم تنجح القرآن ربيع قلبي والنور صدري وجلاء حزني - 00:20:40

وذهاب همي او وذهاب همي وغم. اربع مطالب عايزها ان القوات هو اللي هيحل لك مشكلة يبقى اول حاجة يا رب انا المشكلة اللي انا فيها دي والحزن والهم والغم اللي انا فيه ده انا عارف ان ما لوش غير حل واحد في - 00:21:00

دنيا ان يكون لي صاحب يصرف عني كل حزن وهم وغم. وهذا لن يكون من البشر. وهذا لن يكون مخلوق له فكل مخلوق محتاج الى غيره. فنحتاج الى كلامك. محتاج القرآن يبقى معي ما لهاش - 00:21:20

عشان كل حزن وهم وغم يبيجي علي اكلم فلان ولا اكلم علان وفلان يقول لي ما عرفش فلان يقول لي مش فاهمك فلان الحل مش عندي انا الجأ الى كلامك الى صفة من صفاتك صفة الكلام تكلم الله عز وجل بالقرآن - 00:21:40

مكان العقل يطير القرآن اللي تقرأه الايات هذا كلام الله حقاً فتكلم والبشرية من الضلال. مش تقول يا رب يا رب اجعل الجواندا والطلب ده عظيم فانت قدمت من الاقدمة دي كلها مقدمة طويلة الطلب عظيم. ان تجعل القرآن ربيع قلبي. يعني ايه ربيع -

00:22:00

يعني ايه القرآن يبقى ربيع طلع كنت قاعد في مشكلة دلوقتي بداية الحديس ان في واحد عنده حزن وهم ازاي ما معنى ان يكون القرآن هو جدول المال. مية جدول مية صغير نهر صغير. او الماء اللي نازل - 00:22:30

وفعلها من الجدول في الرد. قلت له يا رب يا رب خلي القرآن هو اللي بيغذي. وكما ان الارض انا يا رب خلي قلبي محتاج للقرآن حاجة الارض الى حاجة الانسان الى المال اجعل قلبي متعلقاً بالقرآن نعم الارض بالماء. اجعلني مشتاقاً - 00:22:50

القرآن اشتياق الارض يابسة الى الماء. فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت ورمت. فاذا نزل القرآن على قلبك اهتز فرحاً ونمى وتغير. رب خلي القرآن بقلبي كالماء الذي ينتظره العطشان ربيع وقال بعض اهل العلم ابو ربيع المقصود به زمان الربيع وما فيه من ثمار واشجار

وصوف - 00:23:20

يا رب خلف كأني قاعد ماشي في رجلينا مليون فتنسيني هذه الحديقة كل شيء. انا هوديك مكان كان ينسبك كل حالة في حياتي تروح مكان تتفسح تنسى كل مشكلة كانت عندك. يا رب خلي القرآن معك - 00:23:50

خليني لما اجي اقراه كأني رحت مكان ربيع مليه بالسور والثمار والاشجار والزروع والنور فانسى كل شيء جمال وجمال القرآن. يا رب خير القرآن معك. مش كل ما يقابلني مشكلة تتحل معي في جيبى يا امي يا امي. مطلق - 00:24:20

وداخل الجنة. وقال بعض اهل العلم وقال جنتي في صدري اي القرآن. الجنة بتاعتي معي. في اي اي مشكلة خارجية اتعرض لها ادخل الجنة. ادخل حصني فافراً فافراً القرآن. مش محتاج حاجة محتاجة - [00:24:40](#)

كل الحروب هي بداخله لا يستطيع احد ان ينزعه منه. الربيع ربيع قلبي. ولم يجعل الله قول الكافرين عن المعينين سبيلاً. قيل اي على قلوبهم لم يجعل الله للكافرين على قلوب المؤمنين زينة - [00:25:00](#)

مهما فعل الناس وحاولوا ايدائي لن يستطيعوا في القرآن ربيع قلبه. ان تجعل الجوانب ربيع فقال بعض اهل العلم اخلي قلبي محتاج للقرآن ومن حاجة الارض اليابسة للماء او حاجة الانسان المريض - [00:25:20](#)

الى مكان وثمار واشجار ينسى بها ينسى في هذا المكان كل امر. فيتمتع ويرى دعوا القلب في القرآن كما يركع الطفل في الارض في الربيع. يا رب خلي قلبي يركع وينطلق بين الايات - [00:25:40](#)

يقطف ثمرة من هذه الآية ووردة من هذه الآية. ويشق رحم آية كما يفعل يا طفل بيجري في ايدينا في فرحان يا رب خلي قلبي كده تجعل القرآن ربيعاً قلبي. ده الفرحة انا الاول - [00:26:00](#)

الهم والغم ده سببه مشكلة. فيا رب الاول عشان اعرف افكر وعشان اعرف احل مشكلتي عايز انسى فالقرآن يفرح ربيعة وبعدين والنور تحل المشكلة ان النور لما يبجي تعرف الظلام يعني مباشرة فتعرف تعمل مشكلتك كويس. لو حليت مشكلتك دايماً وانت مهتم ومهموم دايماً تلاقي شغلها غلط - [00:26:20](#)

اوعى تخسر قرارات وانت في قمة الهم. او في قمة الضيق. لا يبقى لقوله. اوعى تاخذ قرارات قمة الهم والغم فانت طلبت اولاً ان يجعل الله عز وجل القرآن ربيع قلبك فان حسيت بربيع القرآن - [00:26:50](#)

اصابة الفرحة وتبدل الهم والغم. فتقول ونورا صادقاً. خلي بقى صدري ما قيمة هذا النور؟ في حل مشاكله في الكتابة ما ساقوله باذن الله استغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم. قل يا احبتي في الله ان الله عز وجل كما اتى بعد - [00:27:10](#)

صنوفاً من البلاء علمهم كيف يتخلصون من هذا البلاء. فمن قبل هذا الدواء الذي انزله الله عز وجل ومعنى اليوم بسلاح اقوى الاسئلة التي علمها الذي علمنا هذا السلاح او الذي علمنا هذا السلاح - [00:27:40](#)

هو النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرنا ان العبد اذا اصابه هم او حزن او رق يتكلم بكلماته. هذه الكلمات اذا قالها موقناً بتغير حالها وانقلب حاله وتبدل الحزن الى فرح. واخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحديث ان من قال - [00:28:00](#)

ما هذه الكلمات يصيبه في الفرحة؟ وكما قلت فتعجب اصحابه وقالوا بكلمات معدودات تنقلب الاحوال اذا علينا ان نتعلم هذه الكلمات فاقروهم النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك واخبرهم نعم ينبغي لمن سمعهم ان يتعلمهم - [00:28:20](#)

كنا توقفنا عند قوله صلى الله عليه وسلم وهو يعلمنا في دعاء هذا العبد الذي اقر بربه بعبوديته وانه لا ينفر هذه العبودية واعتراه بالقضاء والقدر. ثم انه لجأ الى كل الاسماء والصفات بانه يحتاج الى كل اسم وصفة - [00:28:40](#)

في هذا الموقف ثم طلب من الله عز وجل ان يجعل القرآن ربيع قلبي ثم قال ونور صدري. ونور يقع في مشكلة الدنيا بتظلم فعايز يحلها لازم يشوف صح لابد ان - [00:29:00](#)

تري ترى الامر على حقيقته حتى يكون الحل موفق موفق. طيب واحد يقول لي يقول لي انا مش انا مش المشكلة اصلاً اللغوية حلها مش انت بتقول الوقتي وقتي ان احنا نلاقي الحلول بتاعة مشاعرنا في القوات. ماشي. ممكن حلول لمسائل النكاح والقضاء - [00:29:20](#)

بنلاقيها في القرآن حلول لقضايا سياسية او اقتصادية لاهل القرآن. حلول لبعض مشاكل العبادات مسلاً اللي هي في القرآن مشكلة خاصة صغيرة انا مش لاقيتها في الحوار. ازاي ولا يحل مشكلتي؟ القمام ينقلك - [00:29:40](#)

نقلة عظيمة فيجعلك ترى المشكلة في حجمها الحقيقي. القرآن ياخذك كده يطوف بك. انت مثلاً عندك مشكلة في الشغل مديرك في الشغل منك عندك او عندك مشكلة مع جارك جارك مين زين فيك عندك مشكلة في الان - [00:30:00](#)



القرآن اكلمك عن خلق السماوات والارض. يعرضك ان كل الارض دي لا تساوي شيئا. وان في سماوات سبع وفي كرسي في عرش وفي ملائكة وان الله عز وجل يدبر الامر بالليل والنهار. وان الله عز وجل كل يوم هو في شأن. وان الله عز وجل يفعل ما يشاء - [00:30:20](#)  
وان في ناس كثير ظلمت وربنا في يوم قيامة ويكلمك عن الله نهاية ودخول الناس في الجنة والنار ويقوف بك. تطلع كده لو انت ماشي معلش انصح. ما القرآن بيكلمك عن ما تروح معه - [00:30:50](#)

لما يكلمك على النار تطلع على اهل النار يقينا عيان. ولما يكلمك على خلق السماوات والارض تشهد هات ايه لحظة. لو انت مشيت ترجع ثاني بقى الارض تقول ايه ثاني انا مشكلتي تافهة جدا كيف - [00:31:10](#)

هذه صفاته. كيف يبأس وكيف يصيبني القنوط؟ هذه افعاله ازاى؟ ده انا كنت مجنون. ازاى انا كان لي عملية مشكلة؟ ده الموضوع بسيط جدا. مما تحتقر مشكلة او تقوم وتصب قدميك بين يدي الله وتلجأ اليه وتدعوه ويفرج عنك الهم والغم او انك تلجأ الى الله - [00:31:30](#)

فينزل عليك برد السكينة وترضى ان يؤجل الله عز وجل جزاءك الى الجنة. في كل الاحوال هتطلع مبسوط لو ختمت القرآن صح في كل الاحوال هتطلع مرضي. لكن تطلب من ربنا الدعاء ده ان - [00:32:00](#)

بهذه مش اي احد بيدخل القرآن بيطلع فانت بتدعي الدعاء ده يا رب يا رب خليني لما اخش القرآن اطلع برة اطلع والقرآن واضيع قلبي. ونور صدري خليني اشوف الحاجات على حقيقتها. تخيل واحد واحد حشرة - [00:32:20](#)  
وهو ببص لها بعدسة مكبرة مكبرة ملايين فيراها كوحش كاسر فيخاف في وحدة في وحدة انت اللي عامل نفسك تشيل بس العدسة اللي عندك فينظر حشرة صغيرة فيقول بها بيده هكذا - [00:32:40](#)

في يوم ايه ده؟ ده انا كنت مضخم المشكلة والموضوع كان في النظر. الموضوع كان في النور. ما كانش عندي نور. زي في بعض الروايات بصت ونورا صدري تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدر وجلء حزني - [00:33:00](#)

وذهاب هم في رواية واذهب همي وغمي. الحزن والهم والغم. الحزن والخشونة لا تصيب النفس ما تبقاش نفسك الواحد نفسه سيء مبسوط في اي وضع اي مكان بيروحه واي حاجة هو - [00:33:20](#)

الحزن عكس المدن خشوع لان اصل الحزن في اللغة ان يبقى برد كده مستوي ومكان خشن في الدفع. خليك مش عارف تمشي تمشي تبقى ماشي في طريق ويقابلك فل كده ده ببسموه الحزم حضرتك انت بتقول في الدعاء اللهم لا سهل الا ما جعلت - [00:33:40](#)  
وانت تجعل المحزن اذا شئت. من معانيه؟ الحزم اللي هو تل الجبل ده انت رابط ممكن تنزفه. وتخلي الطريق سهل وانت تجعل الحزم اذا شئت سهل. ربنا بس بيخلي لكم الحدث. ده الحنان او الحزن. الهم ان - [00:34:00](#)

يذاب من شدة الحرام. لما تعرض الحاجة دي شهد لحرارة شديدة ويذوب الهم فالهم بينعكس على قلبك بيذوب ويتقطع. تفقد القوة مش قادر تتحرك مش قادر تاخذ اما الغم هو قريب من الغيب والغم حاجة كده سحابة تغطي - [00:34:20](#)

ما عدتش عارف الصح ولا غلط. مخنوق كأن في غيوم جعلتك لا ترى شيء. فانت عايز حد ينتشر يجلي الحزن حد يشيل لك الحزن يشيلها ويرجع الهم ده ويوقفها ذوبان ويقوم بايزاء ذلك هذه هو القوة تقول له يا رب خلي القرآن جمال - [00:34:50](#)

والحاجة عشان تقلي فبتقعد تقلي بحاجة كده محتاج تكررها تيجي تشيل الصدا وخاصة لما الصلاة فترة طويلة هذا الجلال والجناح يحتاج استقرار لآيات القرآن مرة مرة حتى يتجلى الحزن وجماله - [00:35:20](#)

تكرار آيات القرآن على القلب تقوم بجلال الحزن. وذكاء معدش موجود الهم تخرج بعد القرآن انسان جديد وكأنما خلقت خلقا جديدا بدون هم بدون حزن بدون غضب بدون كرب بدون اي اشي ازاى بمجرد صفحات بسيطة من المصحف تتلو آيات الله - [00:35:40](#)

هذا التغيير المطلوب ده مطلب عظيم. لذلك قدم له كل هذه المطلقات. اللهم اني عبد ابن عمرو ابن ماضي ناصيتي بيدك ماض في حرمك علم في قضاك اسألك من كل اسم وولد سميت به نفسك او ان في كتابك. او علم عنه احدا من خلقك. او يستأثر به في - [00:36:10](#)

علم علم الغيب علم الحداشر جزء من المقدمة الطلب ان تجعل القرآن ربي عقلا. والجنابة حزن وذهاب همي وغمي نسأل الله عز وجل

ان يجيبنا بهذا الدعاء وان يجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء - 00:36:40

وذهاب همومنا وغمومنا. اللهم ذكرنا منه ما يجزيينا. اللهم ارزقنا تلاوته واناء الليل واطراف النهار على الوجه الذي يرضيك عن اللهم

اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك. اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك وخاصتك - 00:37:00

اللهم وفقنا بالقرآن في الدنيا وفي قبورنا وفي الآخرة يا رب العالمين. اللهم ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك.

اشهد ان لا اله - 00:37:20

- 00:37:40